

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَدَّادٌ ثنا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ زَكَرِيَّا عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ ... اشْدُدْ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ ... فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْلَكَ
... وَلَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ ... إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ
قوله : فَإِنَّمَا تَرَى بِحَزْمَةِ حَطَبِ أَيْ جَمَاعَةِ مَشْدُودَةٍ حَزْمَتُهُ أَحْزَمُهُ حَزْمًا . قوله : مَا الْحَزْمُ ؟ هُوَ ضَيْطُ الرَّجُلِ أَمْرُهُ حَزْمٌ حَزَامَةٌ فَهُوَ حَازِمٌ .
قوله : وَإِنَّ حَزْمَ خَيْلِهِمْ هُوَ مَعْرُوفٌ هُوَ السَّرَجُ بِمَنْزِلَةِ الْوَضِيِّ لِلرَّجُلِ وَالْمَحْزَمُ مَوْضِعُ الْحَزَامِ .
قوله : اشْدُدْ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ الْوَاحِدُ - فِيمَا أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : حَيَزُومٌ . وَالْحَيَازِيْمُ وَاحِدٌ هَا حَيَزُومٌ .
وَالْحَزِيْمُ : الْجَوْشَنُ وَالْجُؤْشُوشُ . وَالْكَلاَكَلُ : هُوَ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ مِنَ الصَّدْرِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : ... تَعْتَادُنِي زَفَرَاتٌ مَرَّةً حِينَ أَذْكَرُهَا ... تَكَادُ تَنْقَضُ مِنْهُنَّ الْحَيَازِيْمُ